الخميس 28 محرم 1447 هـ - 24 يوليو 2025

أخبار النافذة

السيسي يحتفل بـ"23 يوليو" ويسحق ثوار "25 يناير"...كيف خيب السيسي آمال المصريين!! رغم فضيحة سرقة اللوحات.. إيقاف الإعلامية مها الصغير 6 أشهر فقط في رسالة مسربة: البلتاجي: "الموت أهون مما نحن فيه".. ويعلن إضرابًا مفتوحًا عن الطعام كيف نوقف تجويع غزة؟ ماذا يعني نفاد صبر تركيا تجاه إسرائيل؟ مؤسسة كارنيجي | | الدولة السورية بعد السويداء "بروتوكول حضانات المساجد".. تشكيك شعبي وفساد إداري سجال بين ساويرس وبكري في ذكرى 23 يوليو.. هل كانت ثورة شعب أم انقلاب ضباط؟

Submit

Submit

- الرئيسة
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

سجال بين ساويرس وبكري في ذكرى 23 يوليو.. هل كانت ثورة شعب أم انقلاب ضباط؟

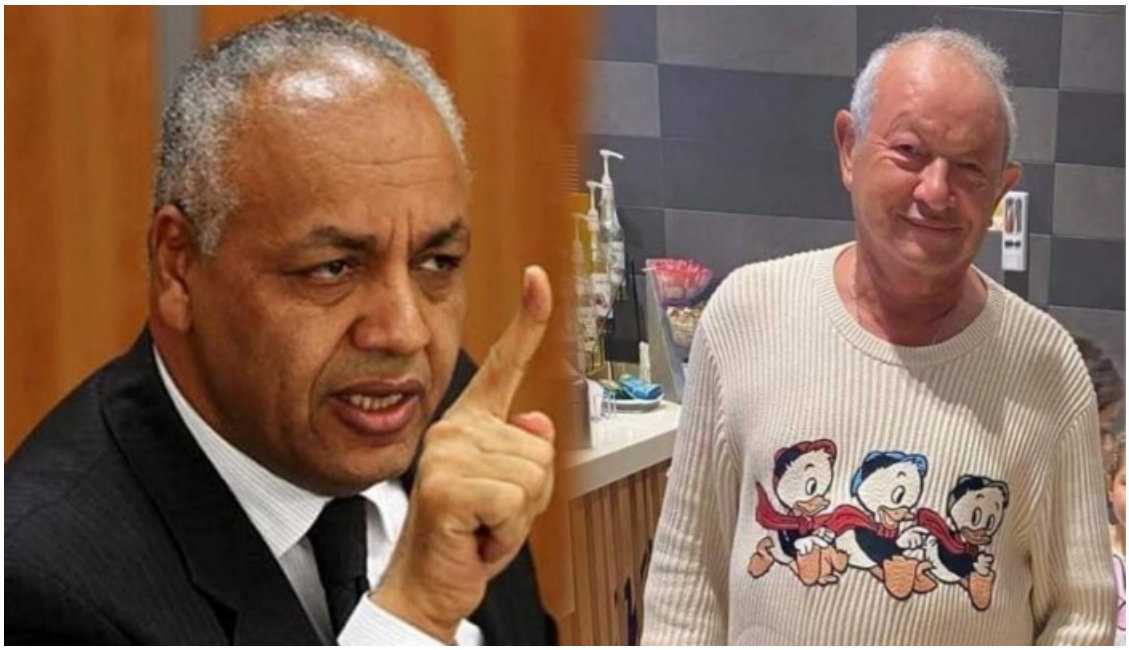

الخميس 24 يوليو 2025 11:30 م

في 23 يوليو من كـل عام، تتجـدد النقاشات حول ما إذا كانت ثورة يوليو 1952 لحظـة تحرر وطني أم بداية لانهيار الحريات والديمقراطية في مصر، الذكرى الثالثة والسبعين لهذا الحدث التاريخي الكبير جاءت هذا العام مصحوبة بسجال حاد على منصات التواصل الاجتماعي، بين رجل الأعمال نجيب ساويرس والنائب والإعلامي المحسوب على نظام الانقلاب المصري مصطفى بكري، أعاد فتح ملفات الماضي والحاضر.

ساويرس.. "بداية رحلة السقوط"

أطلق رجل الأعمال نجيب ساويرس تغريـدة مثيرة للجدل في 23 يوليو 2025 عبر منصـة "إكس" (تويتر سابقاً)، قال فيها" :اليوم ذكرى اليوم الذي بدأت فيه مصـر رحلة السـقوط والفشل الاقتصادي وقمع الحريات ودفن الديمقراطية، وأثارت تصـريحاته ردود فعل واسعة بين مؤيدين يرون أن تجربـة حكم العسـكر أدت إلى تراجع الحريـات وتـدهور الاقتصاد، وبين معارضـين يرون في ثورة يوليو لحظـة فخر وتحرر وطني من التبعية والاستعمار.

مصطفى بكري يرد.. "عودة مصر لأهلها"

الإعلامي مصـطفى بكري المحسوب على نظام الانقلاب المصـري، المعروف بدفاعه المسـتمر عن ثورة يوليو، لم يتأخر في الرد. كتب بكري عبر حسابه الرسمي على "إكس": "أقول لساويرس وكل ساويرس، اليوم ليس يوم السـقوط، بل هو بداية عودة مصر إلي أهلها، والتحرر من السيطرة الاستعمارية والإقطاعية والرأسمالية".

وأضاف في تغريـدات لاحقـة أن مصـر قبل يوليو 1952 كـانت "دولـة تابعـة للإنجليز، يحكمها الملك فاروق وأسـرته، ويهيمن الإقطاعيون على الأراضي، والرأسماليون على الثروات."

الأبعاد الاقتصادية: أرقام بين النجاح والفشل

منذ 1952 وحتى اليوم، مر الاقتصاد المصـري بتحولات كبيرة، من قرارات التأميم ومجانيـة التعليم في عهـد جمال عبـد الناصـر، إلى الانفتاح الاقتصادي في عهد السادات، ثم الخصخصة في عهد مبارك، وصولًا إلى مشروعات البنية التحتية الكبرى في عهد السيسي.

بحسب تقرير البنـك الـدولي لعام 2024، بلغ الـدين الخارجي لمصـر 165 مليـار دولاـر، بينمـا كان لا يتجاوز مليار دولار في خمسـينيات القرن الماضي. من جهة أخرى، تشير بيانات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء إلى أن نسبة الفقر ارتفعت إلى 32.5% في عام .2023

يرى بعض الاقتصاديين أن السـياسات الاقتصاديـة منذ 1952 قـامت على تـدخل الدولـة المفرط في السوق، ما أدى إلى تآكل القطاع الخاص وغياب المنافسة، وهو ما أشار إليه نجيب ساويرس في أكثر من مناسبة.

الحريات والديمقراطية.. من الأحزاب إلى القبضة الأمنية

يرى منتقـدو نظام يوليو أن من أبرز نتائـج "الثورة" حل الأحزاب السياسـية، وإنهاء الحياة البرلمانيـة التعددية، وفرض حكم الفرد الواحد، وفي هذا السـياق، قال الباحث السياسـي عمرو الشوبكي في تصـريح لموقع "مدى مصر" :"يوليو 1952 دشـنت دولة سلطوية مغلقة، ورغم بعض الإنجازات الاجتماعية، فإنها لم تسمح بتأسيس حياة ديمقراطية حقيقية".

وفي المقابـل، يرى مؤرخون أن الثورة كانت اسـتجابة لتحـديات موضوعيـة في ذلك الوقت، خاصـة بعـد نكبـة 1948، وفسـاد الحكم الملكي، واحتلال الإنجليز لقناة السويس.

الجانب الاجتماعي: مجانية التعليم وتمكين الفقراء

لا يمكن إنكار بعض إنجازات الثورة على الصعيد الاجتماعي، إذ أدت إلى قانون الإصلاح الزراعي عام 1952، والذي حدد الملكية الزراعية بـ200 فدان، مما ساعد على إعادة توزيع الأراضي على صغار الفلاحين.

كمـا أُقرت مجانيـة التعليم في جميع المراحـل، وهو مـا ساهم في صـعود طبقات اجتماعيـة جديـدة إلى مواقع التأثير، ويقول الـدكتور حسام بـدراوي، القيادي السابق بالحزب الوطني: "التعليم المجـاني خلق جيلاً من المهنيين والأطبـاء والمهندسـين، لكنه لم يكن مسـتداماً من حيث الجودة والاستثمار".

الإعلام والمجتمع.. انقسام بين "ثورة الفقراء" و"انقلاب العسكر"

الجـدل الحالي يعكس انقساماً مجتمعياً متجذراً بين من يرى في 23 يوليو ثورة للفقراء ومن يعتبرها انقلاباً عسـكرياً أطاح بالحياة المدنية، وقد علق الكاتب الصـحفي سـليمان جودة على السـجال قائلًا" :مـا قـاله نجيب ساويرس ليس جديـداً، لكنه يعكس شـجاعة في كسـر التابوهات، والمطلوب اليوم أن نُقيّم التاريخ بموضوعية، بعيدًا عن التقديس أو التبخيس".

هل حسم التاريخ الجدل؟

في ظل غياب نقاش حر ومنفتـح في مؤسـسات التعليم والإعلام الرسـمية حول تقييم ثورة يوليو، يبقى الجـدل محصوراً بين النخب والمواقع المسـتقلة ومنصات التواصل. ويقول الباحث خالد فاهمي في محاضـرة بمعهد الدراسات المتقدمة" :الحـديث عن الثورة يجب أن يكون حديثاً عن تعقيدات الواقع، لا عن أسطورة أو خيانة، فثورة يوليو بها ما يُحتفى به وما يُنتقد".

ثورة تحت المجهر..

مع مرور 73 عامًا على ثورة يوليو 1952، لا يزال المصـريون منقسـمين في تقييم نتائجها، ما بين من يحتفل بها كذكرى للتحرر من الاستعمار وبداية العدالة الاجتماعية، ومن يراها لحظة تأسيس لنظام قمعي سلطوي، يظل الجدل مثل كل عام: حيًّا، متجددًا، ومثيرًا.

وقـد يكون السـجال بين ساويرس وبكري هذا العام، مجرد تجسـيد علني لذلك الصـراع الفكري العميق في وجدان المصـريين، حول سؤال لا يزال بلا إجابة نهائية: **هل كانت يوليو ثورة شعب أم انقلاب ضباط؟**

تقارير

من باع ..مرسي ولا السيسي؟: الإمارات تستحوذ على 85% من إيرادات مشروع لوجستي بـ"قناة السويس" لـ50 عاما!!!

الثلاثاء 6 مايو 2025 11:00 م

تقارير

التوقيت الصيفي ..مزيد من الإرباك للمصريين بلا جدوى اقتصادية

الجمعة 25 أبريل 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

الفقر ينعش عروض التقسيط « كل الكحك وادفع بعد العيد»!!

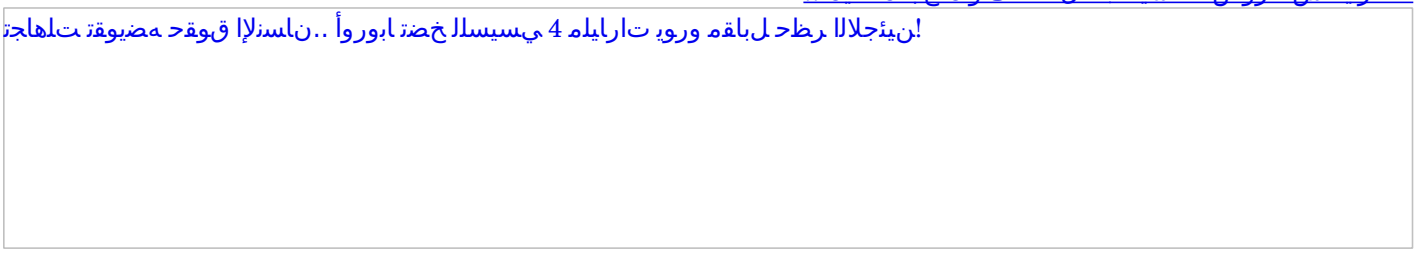

تجاهلت تقويضه حقوق الإنسان.. أوروبا تضخ للسيسي 4 مليارات يورو مقابل حظر اللاجئين!

تزامنا مع زيارة ابن زايد للسيسي.. جسر جوي بين الاحتلال الصهيوني ومصر لدعم آلة الحرب الصهيونية

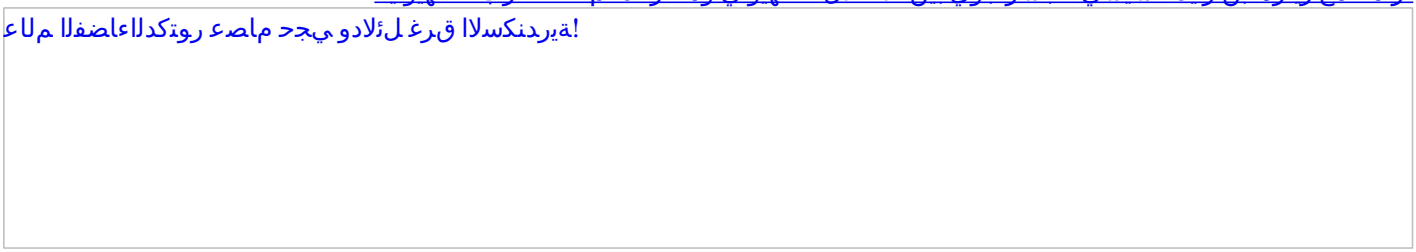

عالم الفضاءالدكتور عصام حجي ودلائل غرق الاسكندرية!

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

-
-
-
-
-
-

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©